

## بيان ممثل كندا

السيد رئيس الصندوق، السيد رئيس مجلس المحافظين، السادة المحافظون، الضيوف الكرام،  
يشرفني أن أقدم هذا البيان الوطني نيابة عن حكومة كندا أمام الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي  
للتنمية الزراعية.

ونرحب بموضوع مجلس المحافظين لهذا العام: "الاستفادة من الابتكارات والتمويل من أجل تحقيق الانتعاش الشامل والقادر  
على الصمود في وجه تغير المناخ". ويعبر هذا الموضوع عن ركيزة رئيسية للقيمة المضافة التي يجلبها الصندوق – أي  
قدرته على تعزيز الابتكار وتجميع التمويل لصالح أشد السكان فقرا.

وفي الوقت الذي نسعى فيه إلى الانتعاش من تأثير الجائحة التي فاقمت انعدام الأمن الغذائي، وأثرت على سبل عيش فقراء  
الريف، فيسكون من الضروري الاستفادة من الدروس المستخلصة خلال الجائحة على صعيد الضعف وعدم المساواة من  
أجل ضمان انتعاش قادر على الصمود. ويُنصح الاتجاه الذي جرى تحديده للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق والهدف  
الطموح المتمثل في مضاعفة الأثر بحلول عام 2030 للصندوق فرصة فريدة لدعم هذا الانتعاش وتوجيهه. وعلى مدى  
السنوات الثلاث المقبلة، ينبغي أن ينصب تركيز الصندوق على المناخ والمساواة بين الجنسين والتنوع والإدماج والاستفادة  
من الفرص الابتكارية للتمويل. ومع هذا التركيز، يمكن للصندوق تسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية  
المستدامة والمساهمة في بناء نظم غذائية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

### بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال الابتكار والاستثمار

تعتمد سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الموارد الطبيعية المراعية للمناخ، وقد أظهر العلم بوضوح  
أن تغير المناخ يفاقم جميع التهديدات التي تواجه المزارعين، مثل الجفاف، والفيضانات، والآفات، والانهيئات الأرضية  
والعواصف الكبرى. وعلى الرغم من ذلك يذكّرنا الصندوق بأن 1.7 في المائة فقط من التمويل المناخي يجد طريقه إلى  
صغار المزارعين. ومع شروع الصندوق بتنفيذ التجديد الثاني عشر لموارده، فإن الفرصة سانحة له لتثبيت موقعه كعنصر  
محوري في مكافحة الجوع والفقر، بالإضافة إلى ترسيخ نفسه كقوة ذات دور حاسم في التكيف مع تغير المناخ والقدرة على  
الصمود في وجهه. وتثني كندا على طموحات الصندوق المتزايدة على صعيد العمل المناخي، ويسعدنا بدء المنظمة هذا العام  
بالعمل باستراتيجيتها الأولى بشأن التنوع البيولوجي. ونحن نؤيد تماما توسيع النطاق المقرر خلال التجديد الثاني عشر لموارد  
الصندوق للوصول إلى نسبة 40 في المائة من الأنشطة التي تركز على المناخ، ويبنى ذلك على النجاح الذي جرى تحقيقه  
بتجاوز هدف التركيز على المناخ البالغ نسبة 25 في المائة خلال التجديد الحادي عشر للموارد. ويعتبر تركيز الصندوق  
المستمر والمتعمق على المناخ أمرا بالغ الأهمية. ويجب علينا العمل معا من أجل ضمان وصول نسبة أعلى من التمويل  
المناخي العالمي إلى صغار المزارعين بالنظر إلى الدور الذي يجب أن تؤديه الزراعة والنظم الغذائية في التصدي لتغير  
المناخ وأثر تغير المناخ على صغار المزارعين. وهذا هو السبب في تقديم كندا لما يتجاوز 340 مليون دولار في شكل  
قروض للتمويل المناخي إلى الصندوق منذ عام 2020.

### التنوع والإدماج أساسيان لتحقيق الأثر

تُعدّ النساء والفتيات من عوامل التغيير القوية عبر النظام الغذائي، ويمثل الإدماج الأكبر الابتكار المركزي المطلوب لتحسين  
الأمن الغذائي، وتعزيز التنمية الاقتصادية، والتخفيف من آثار تغير المناخ.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، استرشدت استثمارات كندا في التنمية بسياستنا للمساعدة الدولية النسوية. وقد اعتمدنا  
منظورا نسويا لأننا نؤمن بأن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات لا يُعدّ حقا أساسيا من حقوق الإنسان  
فحسب، ولكنه أيضا أكثر النهج فعالية من أجل الحد من الفقر وبناء عالم أكثر استدامة وشمولية وعدالة. وتعترف السياسة  
بالحوافز الهيكلية والأعراف الاجتماعية التي تحد من نجاح المرأة في الزراعة وإنتاج الأغذية وتسعى إلى التصدي لها.  
وستساعد الاستعانة بالنهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني في النظم الغذائية في معالجة الأسباب الكامنة وراء عدم

المساواة بين الجنسين، كما أنها ستعزز تقاسم السلطة والسيطرة على الموارد وعملية صنع القرار. ومن شأن سد الفجوة بين الجنسين عبر نظمنا الغذائية أن يحقق مكاسب كبيرة، ليس فقط لصالح النساء، وإنما أيضا لصالح أسرهن ومجتمعاتهن المحلية. وكان تركيز الصندوق في هذا المجال قويا وبإمكانه أن يزداد قوة.

وترحب كندا باستراتيجية الصندوق بشأن التنوع والإنصاف والإدماج وتتطلع إلى معرفة المزيد عن خطط التنفيذ الخاصة به. وندعو الصندوق أيضا إلى زيادة اعتماد الفئات الضعيفة للتكنولوجيات المراعية للمنظور الجنساني والمستدامة بيئيا والتكيفية، كما أننا نشيد بتركيز الصندوق المتزايد على النهج المفضية إلى تحول في المنظور الجنساني.

### يجب على الصندوق أن يواصل تعبئة الموارد من أجل مضاعفة أثره

مع وصول إجمالي تعهدات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إلى 1.2 مليار دولار أمريكي وتوقع تعهدات إضافية، بات من الواضح أن الدول الأعضاء ملتزمة بالعمل مع الصندوق من أجل تحقيق النتائج. غير أنه يجب على الصندوق من أجل تحقيق طموحاته أن يعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء وأن يعمق علاقاته مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى، وبشكل حاسم، مع القطاع الخاص. وتؤكد سياسة كندا للمساعدة الدولية النسوية على الدور الأساسي الذي يمكن أن يؤديه القطاع الخاص في دفع عجلة الابتكار، والإنتاجية والنمو الاقتصادي الشمولي. إلا أن نسبة 6 في المائة فقط من التمويل الخاص الذي تتم تعبئته بواسطة المساعدة الإنمائية الرسمية يجري استثمارها في أقل البلدان نمواً، وتشغل الزراعة موقعا متدنيا في قائمة القطاعات التي يتركز فيها هذا التمويل الخاص. ونشجع الصندوق على مواصلة دراسة الكيفية التي يمكنه من خلالها تعزيز دوره التحفيزي في تعبئة المزيد من التمويل من القطاع الخاص واستكشاف أوجه التعاون التي تركز على تسعير الكربون وأسواق الكربون.

وعلى الرغم من التحدي الكبير المتمثل في الانتعاش من آثار جائحة كوفيد-19 في أزمة المناخ، فإن كندا تؤمن بأنه يمكن للصندوق أن يؤدي دورا هاما في جعل عام 2022 عاما مفعما بالأمل بالنسبة إلى العديد من المجتمعات المحلية الريفية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وُحِد الهدف الطموح المتمثل في مضاعفة الأثر بحلول عام 2030، كما جرى وضع الإصلاحات والبرمجة والنظم الداخلية لتحقيق ذلك. والآن، يجب على الصندوق التركيز على الإنجاز والتنفيذ. ولكي يحقق النجاح، يجب أن يواصل تركيزه على المناخ، والتنوع والإدماج والتمويل الابتكاري. وستواصل كندا دعمها القوي لجميع هذه الأولويات.